

شذا العرف في فن الصرف 03

محمد حسن عثمان

يلا يا سيدنا. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. يا رب صل على النبي - [00:00:02](#)

اله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين - [00:00:14](#)

هذا هو الدرس الثلاثون من شرحه لكتاب شذى العرف. اسأل الله تبارك وتعالى القبول والاعانة. قال المؤلف رحمه الله المضارع المسند الى نون النسوة وان كان مسندا اي المضارع الى نون الاناث زينة الف بينها وبين نون التوكيد - [00:00:28](#)

وكسرت نون التوكيد لوقوعها بعد الالف انتبهي يا شيخنا يا حبيبنا يا شيخنا انتبه لما اقول ادي الفنة اهو لا تن سر نان يا نسوة ولا عين ولا تغر زن - [00:00:45](#)

ناني ولا مي ولا ترمي اه ولا ترمي ناني دكتور محمد انتبه يا ابني يقول لك الشيخ اذا كان المضارع مسندا الى نون الاناث نون النسوة يعني خلاص قال زيدت الف بينها وبين نون التوكيد - [00:01:27](#)

ادي يا مولانا اهو لتنصرن لتنصرن بده يسمع نون النسوة لقوله تعالى والولدات يرضعن والمطلقات يتربصن صح طيب اذا هذه النون يا شيخنا ليست علامة رفع ليست علامة ايه ؟ رفع. انما ده ضمير - [00:02:04](#)

ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل صح يعني ده ليس فعل من افعال الايه ؟ الخمسة. الخمسة. طيب اذا في فرق بين نون نون الرفع ونقول ايه يا شيخنا؟ التوكيد - [00:02:33](#)

صح طيب على اية حال لا عفوا في فرق بين نون الرفع وبين نون النسوة يعني اللي هي علامة رفع الفعل المضارع اللي هو كل مضارع تصل به الف الاثنين او واو الجماعة وهي المخاطبة - [00:02:50](#)

يعني مسلا الرجل ان يكتبني ورجال يكتبون وانت تكتبين دي اسمها النون دي علامة رفع يا شيخنا يعني نابت عن الضمة. صح لكن دين النسوة يا مولانا. دين ايه يا شيخنا؟ نون النسوة - [00:03:04](#)

اذا نون النسوة ده ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. هنفرق بينها وبين نون التوكيد النون الرفع اللي يعلمها يعني علامة فرعية عن الضمة فعندما تأتي بنون توكيد لابد ان نفصل بين نون النسوة ونون التوكيد بالف - [00:03:20](#)

سواء اكان الفعل صحيح الاخر اهو تنصروا اقول لا تنصروا نوني لتنصرن. صح يا شيخنا ده مبني على سكون الاتصال بدون نسوة اي مضارع تتصل به النسب ومبني على السكون. زي والولدات يرضعن والمطلقات يتربصن - [00:03:38](#)

صح يا شيخنا؟ يبقى لا تنصروا نوني نون التوكيد اهي وادي نون النسوة يعني فراغ يعني فرقنا بينهما بالف فارغة اسمها الف فارقة خلاص؟ فارقة بين ايه؟ بين نون النساء ونون التوكيد - [00:03:58](#)

لتنصرنان يا نسوة يبقى يا حرف نداء ونسوة ده منادى مبنى عظمة في محل نصب. صح يا شيخنا طيب عينان لا تسعي ما يبقى ده فعل مضارع مبني على سقوط اتصالي بنون نسوة. صح؟ - [00:04:16](#)

طيب فرقنا او فرقنا بين نون النساء وبنون التوكيد ده يا شيخنا بالالف او لتسعي نامي طيب وكذلك لا زلنان ده غزا يغزو اذا ده معتل الاخر بالواو وده سعي يسعى معتل الاخر بالياء - [00:04:37](#)

وكلاهما فعل منقوص يا شيخنا فعل منقوص يعني اخره حرف علة طيب وكذلك ها يعني ده رمى يرمى وده سعي يسعى اللي هو

يعني يقصد العين مفتوحة صح يا شيخنا؟ اه - [00:04:57](#)

فيها في كل الحالات الحكم واحد هنفصل بين نون نون النسوة وبين نون التوكيد دي الالف الفارقة اصل كده وضحت الحمد لله قال توكيد الامر الامر مثل مضارع في جميع ذلك - [00:05:17](#)

صح يا شيخنا؟ مم. يعني في كل ما قلناه في المضارع يقال في في الارض. ذات ما في الامر يا شيخنا هتحذف حرف المضارعة بس لما تقول مسلا اضربن يا زيد - [00:05:34](#)

عفوا اظربن يا زيد يضربن او شف كده اظهري بناء يضربن اصل الفعل يا مولانا اضرب اضرب بعصاك الحجر صح طيب انت عرفت ان الفعل المضارع عند اتصاله بنون التوكيد اتصال مباشر - [00:05:46](#)

يبني على الفتح تالله لاكيدن كذلك هنا يا شيخنا اهو يضربن يبقى ده امر امر يا شيخ مصح؟ هم الامر ده يا مولانا بني على الفتح لاتصال بنون تكون اتصال ايه؟ مباشر. اصبح مسل مسل المضارع بالضبط - [00:06:14](#)

تصاحبي مولانا؟ يا سلام طيب ازن دي واضحة يا دكتور؟ واضح وبعدين وتقول يا شيخنا اغزون لما اقول اغزون اداهم. اغزوا زوا طيب لاحز يا مولانا اغزوا ده فعل امر. هم - [00:06:35](#)

الامر اذا كان معتل الاخر يبني على حذف حرف العلة صح ولا لأ؟ صح طيب لماذا لم يحذف هنا حرف العلة لان اصبح محرك بالفتح غزوا صح ولا لأ وده اصبح فعل يعني فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون تكوين اتصال مباشر - [00:07:00](#)

اظن كده واضح طيب وكذلك في كلمة اه في كلمة مسلا ايوه فين يا شيخنا آ ارمينا وكذلك اسعايانا للفعل سعى يسعى طيب لما تأتي يا مولانا بامر الاثنين تقول انتبه كده يا شيخنا اضرب - [00:07:23](#)

اضربان الالف دي الف التسنية تدريب اه طبعا لو حذف التبس الامر بانه ده خطاب للواحد. هم فعشان نقول ده خطاب الاثنين يقولها اضربا يبقى ده امر مبني على حذف النون - [00:07:49](#)

مبني على ايه؟ لان فعل الامر يا مولانا عند اتصاله بالف الاثنين او واو الجماعة او ياء النقطة يبني على حذف النون مسل قوله اذهبوا الى فرعون ادخلوا مصر ان شاء الله وامنين - [00:08:07](#)

صح ولا لأ ويبني على حذف ايه يا شيخنا؟ النور. تقول كلي واشربي يبني على حذف النون صح طب هي اذا هنا النون يا شيخنا هتحذف وتبقى نون ايه؟ التوكيد. التوكيد. اقول اضرباني - [00:08:23](#)

طب ليه كسرنا النون؟ اللي هي النون المشددة يعني مش عليها فتحة يا شيخنا يعني مسألة الله لاكيدن يعني هو مشددا مفتوحا ليه هنا النونو كسرت عشان نون المسنى عشان في فرق بين النون والمسنى ونون الجمع. نون المسنى هتبقى مكسورة لكن نون الجمع

تبقى ايه؟ مفتوحة. صح؟ ونون مجموع وما به التحقق فافتح - [00:08:42](#)

قل ما بذكر نطق ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه فتقول يا شيخنا ايه؟ انتبه اضرباني يا زيدان وغزوان يا زيدان وارميان واسعيان. خلاص يا شيخنا؟ تمام - [00:09:05](#)

طيب لما تسندها اليوم جماعة تقول يا شيخنا شف تقول ايه تقول ايه يا شيخنا اصلها اضربوا صح مش كده يا شيخنا يبقى اضربوا ده فعل امر مبني على حذف ايه؟ النون اللي اتصل به الجماعة. زي ادخلوا مصر. صح يا شيخنا - [00:09:24](#)

واضح طيب فلما اقول اضرب بن كده يا مولانا؟ هم واصلها يا شيخنا ايه؟ اضربوا فحذفت الواو دي لان ده امر مبني على حذف الواو لواو الجماعة يعني صح يا شيخنا - [00:09:47](#)

لا هيتحذف النعومة لا عفوا اية ده حذف النون يا شيخنا حذف النون تصلي بواو الجماعة. يعني مسلا كلمة اضربوا اضربوا ده فعل امر مبني على حذف النون زي ادخلوا مصر ان شاء الله امنين - [00:10:08](#)

فوق الاعلى؟ اه اضربوا فوق الاعناق. صح يا شيخنا فده فعل امر مبني على حذف النون لاتصال بواو الجماعة طيب هتحذف النون وتبقى ايه؟ نون التوكيد. هم. اقول اضرب بن - [00:10:21](#)

بس هذه الواو الساكنة ثم تحرك بالضم اقول اضربن يا زيدون التمس عليك ولا واضحة ها مش هيحذف او حذفت الواو شيخنا؟ ما

هي الضمة دي الموجودة على الباء اشارة الى واو الجماعة المحذوفة. اه اه هي بس يمكن التمس علي عشان حضرتك حطيت الضمة على الواو. لا لا لا عفوا - [00:10:35](#)

لأ بص يا شيخنا اهي شف. اضرب ده فعل امر مبني على حذف النون. صح يا شيخنا طيب الالف دي الالف الف الفارقة تحذف. واو الجماعة دي هتتحذف صح ولا لأ؟ اه. وتبقى الضمة موجودة على ايه؟ على الباء. على الباء. اشارة الى واو الجماعة المحذوفة. تقول اضربن. صح يا شيخنا - [00:11:03](#)

بعد ذلك قال ما تختص به النون الخفيفة في عندنا نون توكيد خفيفة ونون توكيد شديدة وقد اجتمعتا في قول الله سبحانه ولئن لم يفعل امامه ليسجنن وليكونن من الصاغرین - [00:11:31](#)

دي نون توكيد شديدة ودي نون توكيد خفيفة عايزين نفرق بينهما قال تختص النون الخفيفة باحكام اربعة. صح الاول انها لا تقع بعد الالف الفارقة بينها وبين نون الاناس للتقاء الساكنين على غير حده - [00:11:46](#)

فلا تقول اخش نان شف يا مولانا الكلام. ايوة يخ. شيء اثنان تمام يا مولانا هنا لا يجوز هذا يا مولانا لاحزي خشينان دي نون توكيد خفيفة. هم ودي النون الاولى دي - [00:12:04](#)

سامعني يا مولانا؟ مم الاولى يا نون النسوة اه احنا بنتكلم عن نون نسوة صح يا شيخنا لا عشان انا بس عشان ايه اه نون نون التوكيد الخفية باحكام انها لا تقع بعد الالف الفارقة بينها وبين نون الاناث - [00:12:34](#)

يعني المفترض دي يا شيخنا نون النسوة. مم يعني النسوة يخشين يخشين فعل مضارع مبني على سهول اتصالي بين النسوة يبقى اذا النون دي نون النسوة والنون دي نون التوكيد بس نون التوكيد خفيفة. هم. صح - [00:12:54](#)

لا تأتي الالف الفارقة الا اذا كانت النون مشددة لكن لو كانت مخففة لا تأتي الالف الفارقة بين نون النسوة وبين نون التوكيد الخفيفة يعني صح يا مولانا يبقى لا تقول ايه؟ شف اغشينان - [00:13:09](#)

ماشي يا مولانا قال التقاء الساكنين على حده ان يكون الثاني الساكنين مضغما في مثله يعني عايز اقول الحاقة ايوة. مش في النقطة الاولى اللي هي الاحكام التي تختص بها النور الخفيفة - [00:13:27](#)

يبقى كده النون الخفيف هو اصل النون الخفيفة يا شيخنا فلما خفيفة لازم لا تضغى تضغم صح يا شيخنا؟ تمام. النون الخفيفة اللي هي نون التوكيد يعني النون دي خفيفة. صح يا شيخنا - [00:13:43](#)

صح؟ صح فهو المفروض اللي بيقول لك على غير حده دعه اغشينان صح يا شيخنا؟ ايه المقصود على غير حد؟ قال التقاء الساكنين على حده ان يكون ثاني الساكنين مضاما - [00:13:56](#)

ثاني يا شيخنا مش فاهمها دي؟ لأ طيب طيب يعني انت مش مش مش فاهم الجزئية دي هاتي مولانا الكريم المفروض يا سيدنا الكريم ايه الفرق بين نون التوكيد الخفيفة والشديدة - [00:14:15](#)

الخفيفة تكون ساكنة كقوله تعالى لنسفعا بالناصية غير المشددة جدد نونان. ايوا يعني خلاص مش هدية يعني بحرفين يعني طيب زي تالله لاكيدن نون ساكنة اضغمت فنون ايه صح يا شيخنا؟ طيب - [00:15:18](#)

لما يقول اخش نان. الليلة المسال اللي احنا جنبناه ده يا شيخنا. اغشينان. مش الف يا حبيبي ساكنة؟ مم ونقول ايه؟ ساكنة. ساكنة خلاص فهو بيقول على غير حده فلا تقل اغشينان - [00:15:37](#)

هو وضع كده صاحب الكتاب قال التقاء الساكنين على حده ان يكون الساني الساكنين مضغما في مثله. هم يعني اما اقول لك مسلا كلمة رد رد اصلها ردة. مم فلما سكنا الاول يبقى لابد ان نضغم في الساني. مم - [00:15:55](#)

صح ولا لأ؟ صح. لكن هنا الاولاني ساكن. طب والساني ساكن فالمفروض نخلي الاول ساكن والسالم متحرك ونتغمق في بعضهم. مم لكن ده ما حصلش ده على غير حده فلا يقال اغشينان - [00:16:19](#)

يبقى هنا هل الفرق الاول بين نون النون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الاليه؟ الثقيلة قلنا نون النسوة اذا اردت ان تأتي بعدها بنون توكيد شديدة لابد ان تفصل بين النون النسوة ونون التوكيد. ده الف - [00:16:35](#)

صح؟ نعم. لو الاخشي ناي صح يا شيخنا؟ نعم فهنا لا يجوز هذا الحكم لا تقع الالف فارقة بين النون النسوة ونون ونون ايه يا شيخنا
ها ونقول التوكيد الخفيفة لا يقع لا تقع الالف اللي هي الالف الفارقة - [00:16:54](#)

يعني التي فرقت بين نون النسوة وبين نون الاله؟ التوكيد لا تأتي في النون التوكيد ده الفرق بين نون التوكيد الخفيفة بيقول ايه يا شيخنا مستدم ازن وضحت؟ واضحة. طيب الحمد لله - [00:17:11](#)

الثاء انها لا تقع بعد الف اللاتين صح يا شيخنا لا تقل لا تضربان طبعاً لو فيه نون توكيد شديدة تقع. هم. اقول لها تضربان يبقى ده فعل مضارع مرزوم - [00:17:24](#)

بحذف نون بحذف فنون الرفع لان لا تضربا لا دي ناهية. مم تجزم الفعل المضارع وهنا مجزوم بحذف النون. هم صح طيب والنون اللي موجودة دي نون توكيد لا تضربان - [00:17:42](#)

هنا الف اللاتين لا تضربا لا يجوز يعني اذا كانت الالف الفت مسنى لا تأتي نون التوكيد الخفيفة ليه؟ هيجمع معنا ايه يا ولاد؟ ساكنان الالف ساكنة والنون ايه؟ التوكيد الخفيفة ساكنان - [00:18:00](#)

ولا يجوز الجمع بين ايه؟ الساكنين. خلاص نقل الفارسي ابو علي الفارسي عن يونس يونس ده شيخ سيبويه يا مولانا. ماشي اجازته فيهما صح يا مولانا ونظر له بقراءة سيدنا نافع - [00:18:17](#)

ومحيائي محياه الالف ساكنة والياء ساكنة ياء المتكلم يعني. اه بسكون لا بعد الالف فاهم يا شيخنا ولا مش فاهم مش احنا بنقرأ ومحيائي ومماتي. اه. عندنا متحركة نعم. اه. ومحيائي. مم - [00:18:36](#)

هو سيدنا قارون قال ومحيائي ومماتي. يعني سواء وصل او وقف بينطق في سكن اليد. خلاص يا شيخنا يعني يقول اهو انتبه كده اقالة في الدور الزاهرة ومحيائي قرأ قالون وابو جعفر باسكان الياء الثانية وصلا ووقفا - [00:18:58](#)

وحيئنذ يمدني مدا مشبعاً لاجل الساكنين. هم ها هي شوف ومحيائي طب اذا لم تأتي بهذا المد لا يمكن ان تنطق بساكنين. هم ازن كده وضحت طيب الحمد لله رب العالمين - [00:19:16](#)

يبقى انا لي غصروف العمران اجتماع الساكنين عشان المد ده. المد خلاص؟ لو ما فيش مد لا يجوز اصل واضح لكن ده بعكس يا مولانا ايه؟ ها؟ بعكس لما اقول ايه - [00:19:34](#)

آ لا تضربا ما ينفعش اقول لا تضربا ما يصحش كده في المسال ده. انما دي قراءة يا شيخنا صح؟ طب الثالثة انها تحذف اذا وليها ساكن اذا وله ايه؟ سائل. يا سلام - [00:19:47](#)

ولا تهينن لا الفقيرة اصلها ولا تهينن صح يا شيخنا؟ هم هو اتى بنون توكيد خفيفة ولا تهينن النون الاولى دي نون الفعل اهان يهين دي نون الفعل. اللي هي يعني حرف اصلي يعني. نعم - [00:20:01](#)

طب ولا تهينن النون الثانية دي اسمها نون ايه دون التوكيل الخفيفة. الخفيفة. يبقى ولا تهيننا ننن. يبقى النون الاولى نون الفعل والثانية نون التوكيد الخفيفة لاحظ وليها ساكن ما الفقير - [00:20:21](#)

اللام ساكنة. مم. فالتقى ايه يا شيخنا؟ ساكنان. نون التوكيد الخفيفة. الساكنة. الساكنة. واللام ساكنة. فالتقى يبقى حذفت نون التوكيد الخفية في الارتقاء الساكنين يا رب تكون فين؟ وضحت كده. شف - [00:20:37](#)

وقال ايه زي ايه ابونا ده قال ولا تهينن ولا تهينن ولا تهينن ولا تهينن الفقير لا الفقير ولا تهينن الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فهم البيت معناه؟ ولا مش فاهمه؟ - [00:20:52](#)

لأ قول مش مفهوم ما انت فاهم لكن مطن السمع مش فاهم فادعي انك مش فاهم يعني مش عشانك مش فاهم عشان تفهم غيرك ما احنا قلنا القصة دي مش قلت لك على السبب - [00:21:09](#)

القصة يعني خلاصة الامر بيقول لو فيه شخص فقير يعني لا تستهين به ممكن يأتي في يوم من الايام يكون هو ايه؟ الدهر يتقلب. ايوه وتلك الليمون دولة بين الناس - [00:21:24](#)

ومن عجيب ما قرأت يا شيخنا ان رجل كان من الاثرياء الاغنياء وله زوجة حسناء وفي يوم من الايام جالس مع زوجته يأكلان الطعام

يعني وكان امامهم دجاجة دجاجة فجأة طرق الباب مسكين - [00:21:34](#)

قال من الطارق؟ قال المسكين من مساكين المسلمين فقال لامرأته يعني دعيه يذهب يعني يقول له يعني انصرف يعني فانصرف

الرجل مرت الايام واصبح هذا الغني فقيرا ومن شدة فقره لم يجد - [00:21:52](#)

يعني شيئا يعني ينفق بها على امرأته فطلقها مرغما لم يعد قادرا على الانفاق يا شيخنا وطلقها ولا يعرف عنها شيء هذه المرة تزوجت

رجلا اخر مرت الايام وتكرر نفس المشهد بس مع الزوج الجديد يا شيخنا. كان برضو تجلس مع تجلس مع زوجها الجديد - [00:22:17](#)

يأكلان ايه طعام لسه هيقول بسم الله طرق الباب يعني مسكين فقال اعطيه الدجاجة كلها خلص الوقت والله اعلى واعلم وصلى الله

وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:22:44](#)